

البيان والتبيين

وقال النجاشي لأم كثير ابنة الصلت .

(ولست بهندي ولكن ضيعة ... على رجل لو تعلمين مزير) .

(وأعجبتني للسط والنبوط والعما ... ولم تعجبيني خلة لأمير) .

وقال أعشى بني ربيعة .

(وكان الخلائف بعد الرسول ... كلهم أسوة خاشعا) .

(شهيد من بعد صديقهم ... وكان ابن صخر الرابع) .

(وكان ابنه بعده خامسا ... مطيعا لمن قبله سامعا) .

(ومروان سادس من قد مضى ... وكان ابنه بعده سابعا) .

(وبشر يدافع عبد العزيز ... مضى ثامنا ذا وذا تاسعا) .

(وأيهم ما يكن سائسا ... لها لم يكن أمرها ضائعا) .

(فأما تريني حليف العصا ... فقد كنت من وثبة خامعا) .

(فساومني الدهر حتى اشترى ... شبابي وكنت له مانعا) .

وقال عوف بن الخرع .

(ألا أبلغا عني جريحة آية ... فهل انت عن ظلم العشيرة مقصر) .

(وان طعن الحي الجميع لطية ... فأمرك معصي وشريك مغور) .

(أفي صرمة عشرين او هي دونها ... قشرتم عصاكم فانظروا كيف تقشر) .

(زعمتم من الهجر المضلل أنكم ... ستنصركم عمرو علينا ومنقر) .

(فيا شجر الوادي ألا تنصرونهم ... وقد كان بالمروت رمث وسخير) .

(ألم تجعلوا تيما على شعبي عصا ... فما ينطق المعروف الا معذر) .

وقال رجل من محارب يرثي ابنه .

(ألم يك رطباً يعصر القوم ماءه ... وما عوده للكاسرين بيا بس) .

وقال حاجب بن زرارة وابن أبي عمير ما الفقعاق برطب فيعصر ولا بيا بس فيكسر وقال حماد عجرد .

(وجروا عليما عودوا ... ولكل عيدان عصاره) .

وقال ايضا .

(فأنت اكرم من يمشي على قدم ... وأنضر الناس عند اغصانا) .

(لو مج عود على قوم عصارته ... لمج عودك فينا المسك والبانا)